

العلم

obeikan.com

قصيدة امرئ القيس

بسقط اللوى بين الدخول وحومل
 لما نسجتها من جنوب وشمأل
 وقيعانها كأنه حب فلانل
 لدى سمرات الحى ناقف حنظل
 يقولون لا تهلك أسى وتجمل
 وهل عند رسم دارس من معول
 وجارتها أم الريباب بمأسل
 على النحر حتى بل معي محمل
 ولا سيما يوم بدارة جلجل
 فيا عجا من رحلها المتحمل
 وشحم كهذاب النقمس المفتل
 فقالت لك الويلات إنك مرجلي
 عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
 ولا تبعديني من جنالك المعطل
 فأبيتها عن ذي تمانم مغيل
 بشق وشق عندنا لم يحول
 على وألت حلفة لم تحلل
 وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجمل
 فسلي ثيابي من ثيابك تتسل
 وأنت مهما تأمري القلب يفعل
 بسهميك في أعشار قلب مقتل
 تمتعت من لهو بها غير معجل
 على حراص لو يشرون مقتلي
 تعرض أثناء الوشاح المفصل
 لدى الستر لإلبسة المتفضل
 وما إن أرى عنك العمايه تتجلي
 على أثرنا ذيل مرط مرحل

١- قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
 ٢- فتوضح فالمعراة لم يعفرسمها
 ٣- ترى بحر الأرام في عرصاتها
 ٤- كأنى غداة اليبين يوم تحملوا
 ٥- وقوفا بها صحبى على مطيهم
 ٦- وإن شغاني عبرة إن سفحتها
 ٧- كدينك من أم الحويرث قبلها
 ٨- ففاضت نموع العين منى صباة
 ٩- ألا رب يوم لك منهمن صالح
 ١٠- ويوم عقرت للعدارى مطيتي
 ١١- يظل العذارى يرتمين بلحمها
 ١٢- ويوم دخلت الخدر خدر عيزة
 ١٣- تكول وقد مال الغبيط بنا معا
 ١٤- فقلت لها سيرى وأرخى زمامه
 ١٥- فمتلك حبلى قد طرقت ومرضعا
 ١٦- إذا ما بكى من خلفها انحرفت له
 ١٧- ويوما على ظهر الكئيب تعذرت
 ١٨- أفاطم مهلا بعض هذا التدل
 ١٩- وإن كنت قد ماعتك منى خليفة
 ٢٠- أغرك منى أن جبك قاتلى
 ٢١- وما ذرفت عينك إلا لتدحى
 ٢٢- وبيضة خدر لا يرام خباوها
 ٢٣- تجاوزت أحراما وأهوال معشر
 ٢٤- إذا ما الثريا في السماء تعرضت
 ٢٥- فجننت وقد نضت لنوم ثيابها
 ٢٦- فقالت يمين الله مالك حيلة
 ٢٧- خرجت بها تمشي تجر وراءنا

٢٨- فلما أجزنا ساححة الحي وانتحى
 ٢٩- إذا التفتت نحوي تصوع ريحها
 ٣٠- إذا قلت هاتي نولينى تمايلت
 ٣١- ميفهة بيضاء غير مفاضة
 ٣٢- كبكر مقانة البيضاء بصفرة
 ٣٣- تصد وتبدي عن أسيل وتلقى
 ٣٤- وجيد كجيد الرنم ليس بفاحش
 ٣٥- وفرع يغشى المتن أسود فاحم
 ٣٦- غدانره مستشزرات إلى العلا
 ٣٧- وكشح لطيف كالجديل مخصر
 ٣٨- وتعطو برخص غير شئن كأنه
 ٣٩- تضى الظلام بالعشاء كأنها
 ٤٠- وتضحى فتيت المسك فوق فراشها
 ٤١- إلى مثلها يرنو الحليم صباية
 ٤٢- تسلت عصايات الرجال عن الصبا
 ٤٣- ألا رب خصم فيك الورى رددته
 ٤٤- وليل كموج البحر أرخى سدوله
 ٤٥- فقلت له لما تمطى بجوزه
 ٤٦- ألا أيها الليل الطويل الأتجلي
 ٤٧- فيالك من ليل كأن نجومه
 ٤٨- كأن الثريا علقت في مصامها
 ٤٩- وقد أعتدى والطير في وكناتها
 ٥٠- مكر مفر مقبل مدبر معاً
 ٥١- كميت يزل اللبد عن حال متته
 ٥٢- مسح إذا ما المسابحات على الوسى
 ٥٣- على العقب جياش كأن اهترامه
 ٥٤- يطير الغلام الخف عن صهواته
 ٥٥- رير كخروف الوليد أمره
 ٥٦- له أيطلاظبي وساقا نعامه
 ٥٧- كأن على الكتفين منه إذا انتحى

بنا بطن جقف ذي ركام عققل
 نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل
 على هضيم الكشح ربا المخلخل
 ترائبها مصقولة كالسجنجل
 غذاها نمير الماء غير المحلل
 بناظرة من وحش وجرة مطفل
 إذا هي نصمة ولا بمعطل
 أثيث كفتو النخلة المتعكل
 تضل المدارى في مثنى ومرسل
 وساق كأنبوب السقي المثلل
 أساريع ظبي أو مساويك إسحل
 منارة ممسى راهب متبتل
 نثوم الضحا لم تتطرق عن تفضل
 إذا ما اسبكرت بين درع ومجول
 وليس صباي عن هواها بمنسل
 نصيح على تعذاله غير مؤتل
 على بأنواع الهموم ليبتل
 وأردف أعجازا وناء بكاكل
 بصبح وما الإصباح فيك بأمثل
 بكل مغار الفتل شدت بيذبل
 بأمراس كتان إلى صم جندل
 بمنجرد قيد الأوابد هيكل
 كجلمود صخر حطه السيل من عل
 كما زلت الصفواء بالمتزل
 أثرن غباراً بالكيد المركل
 إذا جاش فيه حميه غلي مرجل
 ويلوي بأثواب العنيف المتثل
 تغلب كفيه بخيط موصل
 وإرخاء سرحان وتقريب تنفل
 مدالك عروس أوصراية حنظل

٥٨- وبات عليه سرجه ولجامه
٥٩- فعن لنا سرب كأن نعاجه
٦٠- فأبهرن كالجزع المفصل بينه
٦١- فألحقتنا بالهاديات ودونه
٦٢- فعادى عدا بين ثور ونعجة
٦٣- وظل طهاة اللحم من بين منضج
٦٤- ورحنا وراح الطرف ينفذ رأسه
٦٥- كأن نماء الهاديات بنحره
٦٦- وأنت إذا استدبرته سد فرجه
٦٧- أحر ترى برقاً كأن وميضه
٦٨- يضى سناه أو مصابيح راهب
٦٩- فعدت له وصحبتى بين حامر
٧٠- وأضحى يسح الماء عن كل فيقة
٧١- وتيماء لم يترك بها جذع نخلة
٧٢- كأن طمية المجيمر غدوة
٧٣- كأن أبانا في أفانين ودقه
٧٤- وألقى بصحراء الغيظ بعاعه
٧٥- كأن سباعاً فيه غرقى غدية
٧٦- على قطن بالشيم أيمن صوبه
٧٧- وألقى ببسيان مع الليل بركه

وبات بعيني قائماً غير مرسل
عذارى دوار في الملاء المنيل
بجيد معم في العشيرة مخول
جواهرها في صرة لم تزيل
تراكاً ولم ينضح بماء فيغسل
صنيف شواء أو قدير معجل
متى ما ترق العين فيه تسهل
عصارة حفاء بشيب مرجل
بضاف فوق الأرض ليس بأعزل
كلمع اليدين في حبي مكلل
أهان السليط في الذبال المفتل
وبين إكام بعد ما متأمل
يكب على الأذقان دوح الكنهيل
ولا أطمنا إلا مشيداً بجندل
من العيل والغشاء فلكة مغزل
كبير أناس في بجاد مزمل
نزول اليماني ذي العياب المخول
بأرجائه القصوى أنابيش عنصل
وأيسره على الستار فيذبيل
فأنزل منه العصم من كل منزل

قصيدة طرفة

- ١ - لخولة أطلال بيرقه تهمد
 - ٢ - ووقفا بها صحبي على مطيهم
 - ٣ - كان حدوج المالكية غدوة
 - ٤ - عدوية أو من سفين ابن يامن
 - ٥ - يشق حياض الماء حيزومها بها
 - ٦ - وفي الحي أحوى ينفض المرد ثمانن
 - ٧ - خذول تراصي رربا بخميلة
 - ٨ - وتبسم عن ألمى كان منورا
 - ٩ - سفته إياة الشمس إلا لثاته
 - ١٠ - ووجه كان الشمس حلت رداءها
 - ١١ - وإني لأمضي الهم عند احتضاره
 - ١٢ - أمون كألواح الإران نساتها
 - ١٣ - تباري عتاقا ناجيات وأتبعن
 - ١٤ - تربعت التقيين بالشول ترتعي
 - ١٥ - تربع إلى صوت المهيب وتتقي
 - ١٦ - كأن جناحي مضرحي تكنفا
 - ١٧ - فطورا به خلف الزميل وتارة
 - ١٨ - لها فخذان أكمل النحض فيهما
 - ١٩ - وطبي محال كالحني خلوفه
 - ٢٠ - كأن كناسي ضلالة يكتفانها
 - ٢١ - لها مرفقان أفتلان كأنما
 - ٢٢ - كقنطرة الرومي أقسم ربها
 - ٢٣ - صهباية العثون موجدة القرا
 - ٢٤ - أمرت يداها قتل شزر وأجنحت
 - ٢٥ - جنوح دفاق عندل ثم أفرعت
 - ٢٦ - كأن غلوب النسع في دأياتها
 - ٢٧ - تلاكى وأحياناً تيين كأنها
- ظلت بها أبكي وأبكي إلى الغد
يقولون : لا تهلك أسي وتجلد
خليا سفين بالنواصف من دد
يجور بها الملاح طورا ويهتدي
كما قسم الترتب المغايل باليد
مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
تتاول أطراف البرير وترتدي
تخلل حر الرمل دعص له ندى
أسف ولم تكدم عليه بإئمد
عليه نقي اللون لم يتخذ
بعوجاء مرقال تروح وتغتدي
على لأحب كأنه ظهر بوجد
وظيفا وظيفا فوق مور معبد
ح دائق مولي الأمرة أعيد
بصل روعات أكلف مطيد
حفاقيه شكاف في العسيب بمرد
على حشف كالشن ذأو مجدد
كأنهما بابا منيف ممرد
وأجرنة نزت بدأي منضد
وأطر قسي تحت صلب مؤيد
تمر بسلامي داليج متشدد
لنكتفيا حتى تشاد بقرمد
بعيدة وخذ الرجل مواراة اليد
لها عضداها في سقيف مسند
لها كتفاها في معالي مصعد
موارد من خلقاء في ظهر فردد
بنائق غر في قميص مقدد

٢٨ - وأتلع نهاض إذاصعدت به
 ٢٩ - وجمجمة مثل العلاء كأنما
 ٣٠ - ووجه كقرطاس الشامسي ومشفر
 ٣١ - وعينان كالماويتين استكنتا
 ٣٢ - طحوران عوار القذى فتراهما
 ٣٣ - وصادقتا سمع التوجس السرى
 ٣٤ - مؤللستان تعرف العتق فيهما
 ٣٥ - وأروع نباح أحذ ململم
 ٣٦ - وإن شئت سامي واسط الكور رأسها
 ٣٧ - وإن شئت لم ترقل وإن شئت أركلت
 ٣٨ - وأطم مخروت من الأنف مارن
 ٣٩ - على مثلها أمضي إذا قال صاحبي
 ٤٠ - وجاشت إليه النفس خوفا وخاله
 ٤١ - إذا القوم قالوا من فتى قلت أنني
 ٤٢ - أحلت عليها بالطبيع فأجذمت
 ٤٣ - فذالت كماذالت وليدة مجلس
 ٤٤ - ولست بحلال التلاع مخافة
 ٤٥ - وإن تبغني في حلقة القوم تلقني
 ٤٦ - متى تأتني أصبحك كأساروية
 ٤٧ - وإن يلتق الحي الجميع تلاقني
 ٤٨ - ندماي بيض كالنجوم وقينة
 ٤٩ - رحيب قطاب الجيب منها رفيقة
 ٥٠ - إذا نحن قلنا أسمعنا انبرت لنا
 ٥١ - وما زال شرابي الخمور ولذتي
 ٥٢ - إلى أن تحامتي العشيرة كلها
 ٥٣ - رأيت بني غبراء لا ينكروني
 ٥٤ - ألا أيهذا اللامي أشهد الوغى
 ٥٥ - فإن كنت لا تسطيع نفع منيتي
 ٥٦ - فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى
 ٥٧ - فمنهن سبق العاذلات بشربة

كسكان بوصي بدجلة مصعد
 وعي الملتقى منها إلى حرف ميرد
 كسبت اليماني قدده لم يحرد
 بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد
 كمكحواتي مذعورة أم فرقد
 لهجس خفي أو لصوت مندد
 كسامعتي ثاة بحومل مفرد
 كمرداة صخر في صفيح مصعد
 وعامت بضبيها نجاء الخفيد
 مخافة ملوي من القند محصد
 عتيق متى ترجم به الأرض تزدد
 ألا ليتني أفديك منها وأفتدي
 مصابا ولو أمسى على غير مرصد
 عنيت فلم أكمل ولم أتبلد
 وقد خب آل الأمعز المتوقد
 تري ربهما أذبال سحل ممد
 ولكن متى يسترفد القوم أرفد
 وإن تقتصني في الحوانيت تصطد
 وإن كنت عنها غانيا فاغن وإزد
 إلى نروة البيت للكريم المصمد
 تروح إلينا بين برد ومجمد
 بجس الندامى بضمة المتجرد
 على رسلها مطروفة لم تشدد
 وبيعي وإنفاقي طريفي ومتلدي
 وأفردت إفراذ البعير المعبد
 ولا أهل هذالك الطراف الممد
 وأن أحضر اللذات هل أنت مخلدي
 فدضي أبارها بما ملكت يدي
 وجدك لم أحفل متى قام عودي
 كميت متى ما تعل بالماء تزبد

٥٨ - وكري إذا نادى المضاف محبا
 ٥٩ - وتقصير يوم الدجن والدجن معجب
 ٦٠ - كأن اليرين والدماريج عقلت
 ٦١ - زريني أروي هامتي في حياتها
 ٦٢ - كريم يروي نفسه في حياته
 ٦٣ - أرى قبر نحام بخيل بماله
 ٦٤ - ترى جثوتين من تراب عليهما
 ٦٥ - أرى الموت يعتام الكرام ويصطنى
 ٦٦ - أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة
 ٦٧ - لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى
 ٦٨ - فمالي أراني وابن عمي مالكا
 ٦٩ - يلوم وما أدري سلام يلومني
 ٧٠ - وأياسني من كل خير طلبته
 ٧١ - على غير نذب قلته غير أنني
 ٧٢ - وقربت بالتقريبى وجدك إنه
 ٧٣ - وإن أدع في الجلي أكن من حماها
 ٧٤ - وإن يقذفوا بالقذع عرضك أسفهم
 ٧٥ - بلا حدث أحدثته وكمحدث
 ٧٦ - فلو كان مولاي امرأ هو غيره
 ٧٧ - ولكن مولاي امرؤ هو خانقي
 ٧٨ - وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
 ٧٩ - فزني وخلقني إنني لك شاكرا
 ٨٠ - فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد
 ٨١ - فأصبحت ذا مال كثير وعاندي
 ٨٢ - أنا الرجل الجعد الذي تعرفونه
 ٨٣ - فأليت لا ينفك كشحي بطانة
 ٨٤ - حمام إذا ما قمت منتصرا به
 ٨٥ - أخي ثقة لا ينثني عن ضريبة
 ٨٦ - إذا ابتدر القوم السلاح وجدتي
 ٨٧ - وبرك هجود قد أثارنا مخالفتي

كسيد الغضى نبهته المتورد
 بيهكئة تحنت الخباء المعمد
 على عشر أو خروج لم يخضد
 مخافة شرب في الحياة مصرد
 ستعلم إن متناغدا أيضا الصدى
 كقبر غوى في البطالة مفسد
 صفائح صم من صفيح منضد
 عقيلة مال الفاحش المتشدد
 وما تنقص الأيام والدهر ينفد
 لكالطول المرخى وثياه في اليد
 متى أدن منه ينأ عني ويبعد
 كما لامني في الحي قرط بن أعبد
 كأننا وضعناه إلى رمس ملحد
 نشبت فلم أغفل حمولة معبد
 متى يك أمر للنكينة أشهد
 وإن يأتك الأعداء بالجهد أجهد
 بشرب حياض الموت قبل التجدد
 هجائي وقنفي بالشكاة ومطردي
 لفرج كربى أو لأظنرني غدى
 على الشكر والتسأل أو أنا مفتد
 على المرء من وقع الحمام المهند
 ولو حل بيتي نائبا عند ضرغد
 ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد
 بنون كرام سادة لممسود
 خشاش كرام الحية المتوقد
 لأبيض غضب الثفرتين مهند
 كفى العود منه البدء ليس بمعضد
 إذا قيل مهلا قال حاجزه قد
 منوعا إذا بليت بقاتمه يدي
 نواديه أمشي بعضب مجرد

- ٨٨ - فمرت كهامة ذات خيف جلالة
٨٩ - تقول وقد تر الوظيف وساقها
٩٠ - وقال : ألا ماذا ترون بشارب
٩١ - وقال: ذروه إنما نفعها له
٩٢ - فظل الإمام يمتلن حوارها
٩٣ - فإن مت فانهيني بما أنا أهله
٩٤ - ولا تجعليني كامرئ ليس همه
٩٥ - بطئ عن الجلى سريع الى الخنا
٩٦ - ولو كنت وغلا في الرجال لضرنى
٩٧ - ولكن نفي عنى الأعادي جرأتى
٩٨ - لعمرك ما أمرى على بغمة
٩٩ - ويوم حبست النفس عند عراكه
١٠٠ - على موطن يخشى الفتى عنده الردي
١٠١ - وأصفر مضبوح نظرت حواره
١٠٢ - ستيدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
١٠٣ - سيأتك بالأخبار من لم تبع له
- عقيلة شيخ كالوييل يندد
ألسنت ترى أن قد أتيت بمؤيد
شديد عليكم بغيه منعمد
وإلا تردوا قاصي البرك يزد
ويسعى علينا بالسديف المرهد
وشقي على الجيب يابنة معبد
كهمي ولا يقني غنائي ومشهدي
نلول بأجماع الرجال ملهد
عداوة ذي الأصحاب والمتوحد
عليهم وإقدامى وصنفي و محتدي
نهاري ولا ليلى على بسرمد
حفاظاً على عوراته والتهند
متى تعترك فيه الفرائص ترعد
على النار واستودعته كف مجمد
ويأتك بالأخبار من لم تزود
بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

قصيدة زهير بن ابي سلمى

١. أمن أم أوفى بمنة لم تكلم
 ٢. نيار لها بالرقمتين كأنها
 ٣. بها العين والأرام يمشين خلفه
 ٤. وقفت بها من بعد عشرين حجة
 ٥. أتافي سفعا في معرس مرجل
 ٦. فلما عرفت الدار قلت لربعا
 ٧. تبصر خليلي هل ترى من طعائن
 ٨. جعلن القنان عن يمين وحزنه
 ٩. وعالين أنماطا عتاقا وكلة
 ١٠. ظهرن من السويان ثم جزعنه
 ١١. ووركن في السويان يعلون منته
 ١٢. كان فتات العهن في كل موقف
 ١٣. بكرن بكورا واستحرن بسحرة
 ١٤. فلما وردن الماء زرقا جمامه
 ١٥. وفيهن ملهى للطيف ومنظر
 ١٦. سعى ساعيا غيظ بن مرة بعد ما
 ١٧. فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله
 ١٨. يمينا لنعم السيدان وجدتما
 ١٩. تداركتما عيسا وذيبيان بعد ما
 ٢٠. وقد قلتما إن ندرك السلم واسعاً
 ٢١. فأصبحتما منها على خير موطن
 ٢٢. عظيمين في عليا معد هديتما
 ٢٣. وأصبح يحدي فيكم من إفالها
 ٢٤. تعفى الكلوم بالمتين فأصبحت
- بحومانة الدراج فالمتئلم
مراجع وشم في نواشر معصم
وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم
فلأيا عرفت الدار بعد توهم
ونؤيا كجزم الحوض لم يتسلم
ألا انعم صباحا أيها الربيع واسلم
تحملن بالعلياء من فوق جرثم
وكم بالقنان من محل ومحرم
وراد الحواشي لونها لون عندم
على كل قيني قشيب ومفأم
عليهن دل الناعم المتععم
وقفن به حب الفنا لم يحطم
فهن ووادي للرس كاليد في الفم
وضعن عصي الحاضر المتخيم
أنيق لعين الناظر المتوسم
تبزل ما بين العشيرة بالدم
رجال بنوه من قرش وجرهم
على كل حال من سحيل وميرم
تقانونا وبقوا بينهم عطر منشم
بمال ومعروف من القول نسلم
بعيدين فيها من عقوق ومأثم
ومن يستبح كنزا من المجد يعظم
مغانم شتى من إفال مزنم
ينجمها من ليس فيها بمجرم

٢٥ . ينجمها قوم لقوم غرامة
 ٢٦ . ألا أبلغ الأحلاف عني رسالة
 ٢٧ . فلا تكتمن الله ما في صدوركم
 ٢٨ . يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر
 ٢٩ . وما الحرب إلا ما علمتم ونقتم
 ٣٠ . متى تبعثوها تبعثوها ذميمة
 ٣١ . فتعركم عرك الرحي بثقالها
 ٣٢ . فتنتح لكم غلمان أشأم كلهم
 ٣٣ . فتغلل لكم ما لا تغل لأهلها
 ٣٤ . لحي حلال يعصم الناس أمرهم
 ٣٥ . كرام فلا ذو الضغن يدرك تبلة
 ٣٦ . رعوا ظمأهم حتى إذا تم أوردوا
 ٣٧ . ففضوا منايا بينهم ثم أصدروا
 ٣٨ . لعمرى لنعم الحي جر عليهم
 ٣٩ . وكان طوى كشحا على مستكنة
 ٤٠ . وقال ساقضي حاجتي ثم اتقي
 ٤١ . فشد ولم ينظر بيوتا كثيرة
 ٤٢ . لدى أسد شاكي البنان مقانف
 ٤٣ . جرى متى يظلم يعاقب بظلمه
 ٤٤ . لعمرى ما جرت عليهم رماحهم
 ٤٥ . ولا شاركت في الموت في دم نوفل
 ٤٦ . فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه
 ٤٧ . ومن يعص أطراف الزجاج فإنه
 ٤٨ . ومن يوف لا ينم ومن يفض قلبه
 ٤٩ . ومن يبيع أطراف الرماح ينلنه
 ٥٠ . ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله

ولم يهريقوا بينهم ملء محجم
 وذبيان هل أقستم كل مقسم
 ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
 ليوم الحساب أو يعجل فينقم
 وما هو عنها بالحديث المرجم
 وتضر إذا ضريتموها فتضرم
 وتلقح كشافا ثم تنتج فنتم
 كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم
 قرى بالعراق من قفيز ودرهم
 إذا نزلت إحدى الليالي بمعظم
 ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم
 غمارا تسيل بالسلاح وبالدم
 إلى كلاً مستوبل متوخم
 بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم
 فلا هو أباها ولم يتقدم
 عدوي بألف من ورائي ملجم
 لدى حيث ألفت رحلها أم قشعم
 له لبد أظفاره لم تقلم
 سريعا وإلا بيد بانظلم يظلم
 دم ابن نهيك أو قتييل المتلم
 ولا وهب منها ولا ابن المحزم
 صحاحات ألف بعد ألف مصتم
 يطيع العوالي ركبت كل لهم
 إلى مطمئن البر لا يتجمجم
 ولو رام أن يرقى السماء بسلم
 على قومه يستغن عنه وينم

ولا يعفها يوماً من النعم يندم
ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
يضرس بأنياب ويوطأ بمنعم
يفره ومن لا يبق الشتم يشتم
ثمانين عاماً لا أبالك يمسام
تمته ومن تخطى يعمر فيهرم
ولو خالها تخفى على الناس تعلم
ولكنني عن علم ما في غد عمي

٥١. ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه
٥٢. ومن يقترب يحسب عدواً صديقه
٥٣. ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه
٥٤. ومن لم يصانع في أمور كثيرة
٥٥. ومن يجعل المعروف من دون عرضه
٥٦. سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
٥٧. رأيت المنايا خبط عشواء من تصب
٥٨. ومهما تكن عند امرئ من خليقة
٥٩. وأعلم ما في اليوم والأمس قبله

قصيدة عنتره بن شداد

- (١) هل غادر الشعراء من مترد
(٢) أعيالك رسم الدار لم ينكم
(٣) ولقد حبست بها طويلاً ناقتي
(٤) يا دار عيلة بالجواء تكلمي
(٥) دار لأتسة غضيض طرفها
(٦) فوققت فيها ناقتي وكأنها
(٧) وتحل عيلة بالجواء وأهلنا
(٨) حبيت من طلل تقادم عهده
(٩) حلت بأرض الزائرين فأصبحت
(١٠) علقته عرضاً وأقتل قومها
(١١) ولقد نزلت فلا تظني غيره
(١٢) كيف المزاروقد تربع أهلها
(١٣) إن كنت أزمعت الفراق فإنما
(١٤) ما راعني إلا حمولة أهلها
(١٥) فيها اثنتان وأربعون حلوبة
(١٦) إذ تستيك بذي غروب واضح
(١٧) وكأنما نظرت بعيني شدان
(١٨) وكان قارة تاجر بقسيمة
(١٩) أو روضة أنفاً تضمن نبتها
(٢٠) جادت عليها كل عين ثرة
(٢١) سحا وتمكابا فكل عشية
(٢٢) وخلا الذباب بها فليس ببسارح
(٢٣) هزجأ يحك نراعه بنزاعه
(٢٤) تمسي وتصبح فوق ظهر حشية
(٢٥) وحشيتي سرج على عبل الشوى
(٢٦) هل تبلغني دارها شديفة
خطارة غب المسرى مواراة
- أم هل عرفت الدار بعد توهم
حتى تكلم كالأصم الأعجم
أشكوا إلى سفح رواكد جثم
وعمي صباحاً دار عيلة واسلمي
طوع العناق لنوذة المتبسم
فدن لأقضي حاجة المتلوم
بالحزن فالصمان فالمتبسم
أقوى وأقفر بعد أم الهيثم
عسراً على طلابك ابنة مخرم
زماً لعمر أيئك ليس بمزعم
مني بمنزلة المحبب المكرم
بعينزتين وأهلنا بالغيلم
زمت ركابكم بليل مظلم
وسط الديار تسف حب الخمخم
سوداً كخافية الغراب الأسحم
عذب مقبله لنخيد المطعم
رشاً من الغزلان ليس يتوأم
سبقت عوارضها إليك من القم
غيث قليل الدمن ليس بمعلم
فتركن كل حديقة كالدرهم
يجري عليها الماء لم يتصرم
غرداً كفعل الشارب المترنم
قدح المكب على الزناد الأجم
وأبيت فوق سرة أدهم ملجم
نهسد مراكله نيبيل المحسزم
لعنت بمحسروم الشراب مصرم
تطس الأكام بذات خف ميثم

بقريب بين المنسبين مصلح
 حرق يمانية لأعجم طمطم
 حرج على تعش لهبن مخيم
 كالعبد ذي القبرو الطويل الأصلم
 ذوراء تنفرعن حياض الديلم
 من مزج العشي مزوم
 غضبي أنقاها باليدين وبالقم
 سندا ومثل دعائم المتخيم
 بركت على قصب أجش مهضم
 حش السوقود به جوانب قمم
 زياقة مثل الفتيق المكدم
 طب بأخذ القارس الممثلثم
 سهل مخالفتي إذا لم أظلم
 مر مذاقته كطعم العسقم
 ركذ الهواجر بالمشوف المعلم
 قرنت بأزهر في الشمال مقدم
 مالي وعرضي وافر لم يكلم
 وكما علمت شمائلي وتكرمي
 تمكو فريصته كشدق الأعلم
 ورشاش نافذة كلون العندم
 إن كنت جاهلة بما لم تعلمي
 نهد تعاوزه الكماة مكلم
 يأوي إلى حصد القسي عرمرم
 أغشى الوغى وأعف عند المغنم
 مني وبيض الهند تقطر من دمي
 لمعت كبارق ثغرك المتبسم
 لا بمعن هرباً ولا مستعلم
 بمتف صدق الكعوب مقوم
 بالليل معتمس الذناب الضرم
 ليس الكريم على القنا بحرم

(٢٨) فكأنما أقص الإكام عشية
 (٢٩) تأوي له قاص النعام كما أوت
 (٣٠) يتبعن قلة رأسه وكأنه
 (٣١) صععل يعود بذى العشييرة بيضه
 (٣٢) شربت بماء النحرطين فأصبحت
 (٣٣) وكأنما ينأى بجانب دفها الوحشي
 (٣٤) هر جنوب كلما عطفت له
 (٣٥) أبقى لها طول السفار مقمرماً
 (٣٦) بركت على ماء الررداع كأنما
 (٣٧) وكان رباً أو كحياً معقداً
 (٣٨) ينباع من نفري غضوب جسة
 (٣٩) إن تغدفي دوني القناع فإننسي
 (٤٠) أثني علي بما علمت فإنني
 (٤١) فإذا ظلمت فإن ظلمي باسل
 (٤٢) ولقد شربت من المدامة بعدما
 (٤٣) يزجاجة صفراء ذات أسرة
 (٤٤) فإذا شربت فإنني مستهلك
 (٤٥) وإذا صحوت فما أقصر عن ندي
 (٤٦) وحليل غانية تركت مجدلاً
 (٤٧) سبقت يداي له يعاجل طعنة
 (٤٨) هلا سأت الخيل يابنة مالك
 (٤٩) إذ لا أزال على رجالة سابع
 (٥٠) طوراً يجرد للطعان وتارة
 (٥١) يخبرك من شهد الواقعة أنني
 (٥٢) ولقد ذكرتك والرماح نواهل
 (٥٣) فوددت ثقيل السيوف لأنها
 (٥٤) ومنجج كره الكماة نزاله
 (٥٥) جانت يداي له يعاجل طعنة
 (٥٦) برحبية الفرغين يهدي جرمها
 (٥٧) فشككت بالرمح الأصم ثيابه

قصيدة الحارث بن حلزة

رب ثار يمل منه الثواء
 ء فأدنى ديارها الخلصاء
 ذي فتاق فعانذب فالوقوفاء
 بب فالشعبتان فالأبلاء
 -يوم دلها وما يرد البكاء
 ر أخيرا تلوى بها العلياء
 -من يعود كما يلوح الضياء
 بخزاز هيهات منك الصلاء
 -م إذا خف بالثوى النجاء
 م رثال دوية سقفاء
 -خاص عصرا وقد دنا الإمساء
 -ع منينا كأنه إهباء
 ساقطات تلوي بها الصحراء
 -ل ابن هم بليدة عمياء
 ء وخطب تعنى به ونساء
 -ن علينا في قولهم إحناء
 -ب ولا ينفع الخلى الخلاء
 -ر موال لنا وأنا الولاء
 أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء
 -سهال خيل خلال ذاك الرغاء
 عند عمرو وهل لذاك بقاء
 -قبل ما قد وشى بنا الأعداء
 لنا حصون وعزة قعاء
 -ناس فيها تعيط وإيباء
 عن جونا پنجاب عنه العماء

١- أنتنسا بينهما أسماء
 ٢- بعد عهد لها ببرقة شما
 ٣- فمحية فالصفاح فأعلى
 ٤- فرياض القطاف أدوية الشر
 ٥- لا أرى من عهدت فيها فأبكي الـ
 ٦- ويعينيك أوقدت هندالنا
 ٧- أوقدتها بين العتيق فشخصيب
 ٨- فتتورت نازها من بعيد
 ٩- غير أنني قد أستعين على الهـ
 ١٠- بزفوف كأنها هقلة أ
 ١١- أنتت نباءة وأفزعها التـ
 ١٢- فترى خلفها من الرجوع والوقـ
 ١٣- وطراقا من خلفهن طراق
 ١٤- أتلهي بها الهواجر إذ كـ
 ١٥- وأتانا عن الأرقام أنبنا
 ١٦- أن إخواننا الأرقام يخلو
 ١٧- يخلطون البرئ منا بذى الذنـ
 ١٨- زعموا أن كل من ضرب العيـ
 ١٩- أجمعوا أمرهم بليل فلما
 ٢٠- من مناد ومن مجيب ومن تصـ
 ٢١- أويها الناطق المرقتش عنا
 ٢٢- لا تخاننا على غرائك إنا
 ٢٣- فبقينا على الشناعة تتميمـ
 ٢٤- قبل ما اليوم بيضت بعيون الـ
 ٢٥- وكان المنون تردى بنا أر

٢٦- مكفهرأ على الحواث لا تر
 ٢٧- أيا خطة أرنتم فأدو
 ٢٨- إن نيشتم ما بين ملحفة فالصا
 ٢٩- أو نقشتم فالنقش تجشمه النا
 ٣٠- أو سكتم عنا فكنا كمن أغـ
 ٣١- أو مفعتم ما تسألون فمن حد
 ٣٢- هل علمتم أيام ينتهب النا
 ٣٣- إذرفنا الجمال من سف البحد
 ٣٤- ثم ملنا على تميم فأحرم
 ٣٥- لا يقيم العزيز بالبلد السهـ
 ٣٦- ليس ينجي موائلأمن حذار
 ٣٧- فملكنا بئلك الناس حتى
 ٣٨- وهو الرب والشهيد على يو
 ٣٩- ملك أضلع البرية لا يو
 ٤٠- فاتركوا البغي والتعدي وإما
 ٤١- واذكروا حلف ذي المجاز وما قد
 ٤٢- حذر الخون والتعدي وهل ينـ
 ٤٣- واعلموا أننا وإياكم فيـ
 ٤٤- أعلننا جناح كنفة أن يغـ
 ٤٥- أم علينا جرى حنيفة أو ما
 ٤٦- أم جنايا بني عتيق فمن يغـ
 ٤٧- أم علينا جرى العباد كما نـ
 ٤٨- أم علينا جرى قضاة أم لـ
 ٤٩- ليس منا المضربون ولا قـ
 ٥٠- أم علينا جرى إباد كما قـ

توه للدهر مؤيد صماء
 ها إينا تمشي بها الأملاء
 قب فيه الأموات والأحياء
 من وفيه الصلاح والإبراء
 مض عينا في جفنها أقداء
 دتتموه له علينا العلاء
 من غوار أكل حي عواء
 رين سيرأ حتى نهاها الصماء
 بنا وفيها بنات مر إماء
 مل ولا ينعف الذليل النجاء
 رأس طود وحررة رجلاء
 ملك المنذر بن ماء السماء
 م الحيارين والبلاء بلاء
 جد فيها لما لديه كفاء
 تتعاشوا ففي التعاشي الساء
 دم فيه العهود والكفلاء
 حقتض ما في المهارق الأهواء
 ما اشترطنا يوم اختلفنا سواء
 نهم غازيهم ومنا الجزاء
 جمعت من محارب غيراء
 صدر فإنا من حربهم برأء
 سط بجوز المحمل الأعباء
 حس علينا مما جنوا أنداء
 حس ولا جنل ولا الحداء
 مل لطمس : أخوكم الآباء

قصيدة عمرو بن كلثوم

- ١- ألا هي بصنك فاصبحينا
- ٢- مشعشة كأن الحصص فيها
- ٣- تجور بذى اللبانة عن هواء
- ٤- ترى اللحز الشديد إذا أمرت
- ٥- وإناسوف تدركنا المنايا
- ٦- قفي قبل التفرق يا ظعينا
- ٧- بيوم كريمة ضرباً وطعناً
- ٨- قفي نسالك هل أحدثت وصلأ
- ٩- تريك إذا دخلت على خلاء
- ١٠- نزاعي عيطل أنماء بكر
- ١١- وتدياً مثل حق العاج رخصاً
- ١٢- وممتي لسنة طالت ولانت
- ١٣- تنكرت الصبا واشتقت لما
- ١٤- وأعرضت اليمامة واشمخرت
- ١٥- فما وجدت وجدي أم سقب
- ١٦- ولا شمطاء لم يترك شقاها
- ١٧- وإن غداً وإن اليوم رهن
- ١٨- أبا هند فلا تعجل علينا
- ١٩- بأنا تسورد الرايات بيضاً
- ٢٠- وأيام لنا غرط وال
- ٢١- وسيد معشر قد توجوه
- ٢٢- تركنا الخيل عاكفة عليه
- ٢٣- وقد هرت كلاب الحي منا
- ٢٤- متى ننقل إلى قوم رحانا
- ٢٥- يكون نقالها شرقى سلمى
- ولا تبقى خمور الأندرينا
- إذ ما الماء خالطها سخينا
- إذ ما ذاقها حتى يلينا
- عليه لماله فيها مهينا
- مقدرة لنا ومقدرينا
- نخبرك اليقين وتخبرينا
- أقرب به مواليك العيوننا
- لوشك البين أم خنت الأميننا
- وقد أمنت عيون الكاشحيننا
- تربعت الأجارح والمتوننا
- حصاناً من أكف اللامسيننا
- روافها تنوء بما يلينا
- رأيت حمولها أصلاً حدينا
- كأسياف بأيدي مصلتيننا
- أضلته فرجعت الحنيننا
- لها من تسعة إلا جنينا
- وبعد غد بما لا تعلمينا
- وأنظرنا نخبرك اليقيننا
- ونصدرهن حمراً قدرونا
- عصينا الملك فيها أن نديننا
- مقلدة أعنتها صفوننا
- وشذبنا قتادة من يلينا
- يكونوا في اللقاء لهناطحيننا
- ولهوتها قضاة أجمعينا

عليك ويخرج النداء الدفينا
نطاعن دونه حتى يبيننا
على الأحفاض نمنع من يلينا
ونحمل عنهم ما حملونا
ونضرب بالسيوف إذا غشينا
ذوابل أو ببيض يعتليننا
ونخليها الرقاب فيختليننا
وسوقا بالأماعر يرتمينا
فما يدرون ماذا يتكونا
مخاريق بأيدي لاعينا
خضين بأرجوان أو طليننا
من الهول المشبه أن يكوننا
محافظة وكنا السابقيننا
وشيب في الحروب مجربينا
مقارعة بينهم عن بنينا
فنصبح غارة متلبيننا
فنصبح في مجالسنا ثيننا
ندق به السهولة والحزونا
نكون لقيلكم فيها قطيننا
تطيع بنا الوشاة وترديننا
متى كنا لأملك مقتوننا
على الأعداء قبلك أن تليننا
وولتهم عشوزنة زبوننا
تدق قفا المثقف والجيننا
بنقص في خطوب الأوليننا
أباح لنا حصون المجد ديننا
زهيرا نعم نخر الذاخريننا

٢٦- وأن الضغن بعد الضغن يندو
٢٧- ورثا المجد قد علمت معد
٢٨- ونحن إذا عماد الحي خرت
٢٩- ندافع عنهم الأعداء قدما
٣٠- نطاعن ما تراخي الناس عنا
٣١- بسمر من قفا الخطى لادن
٣٢- نشق بها رؤوس القوم شقا
٣٣- تخال جماجم الأبطال فيها
٣٤- نحز رؤوسهم في غير بر
٣٥- كان سيوفنا فينا وفيهم
٣٦- كان ثيابنا منا ومنهم
٣٧- إذا ما عي بالإنساف حي
٣٨- نصبنا مثل رهوة ذات حد
٣٩- بفتيان يرون القتل مجدا
٤٠- حديا الناس كله م جميعا
٤١- فاما يوم خشيتنا عليهم
٤٢- وأما يوم لا نخشى عليهم
٤٣- برأس من بني جثم بن بكر
٤٤- بأي مشينة عمرو بن هند
٤٥- بأي مشينة عمرو بن هند
٤٦- تهددنا وأوعدنا رويدا
٤٧- فإن قناتنا يا عمرو أوعيت
٤٨- إذا عض الثعالب بها اشمازت
٤٩- عشوزنة إذا انقلبت أرنت
٥٠- فهل حدثت في جشم بن بكر
٥١- ورثنا مجد علقمة بن سيف
٥٢- ورثت مهلهلا والخير منهم

٥٣- وعتاباً وكاثوماً جميعاً
 ٥٤- وذا البيرة الذي حدثت عنه
 ٥٥- ومنا قبيل الساعي كليب
 ٥٦- متى نعقد قرينتنا بحبل
 ٥٧- ونوجد نحن أمنهم نماراً
 ٥٨- ونحن غداة أو قد في خزاز
 ٥٩- ونحن الحابسون بذئ أراطى
 ٦٠- ونحن الحاكمون إذا أطعنا
 ٦١- ونحن التاركون لما سخطنا
 ٦٢- وكنا الأيمنين إذا التقينا
 ٦٣- فصالوا صولة فيمن يليهم
 ٦٤- فأبوا بالنهاب وبالسبايا
 ٦٥- إليكم يا بني بكر إليكم
 ٦٦- ألما تعرفوا منا ومنكم
 ٦٧- علينا البيض والياب اليماني
 ٦٨- علينا كل سابغة دلاص
 ٦٩- إذا وضعت عن الأبطال يوماً
 ٧٠- كأن متونهن متون غدر
 ٧١- وتحملنا غداة الروح جرد
 ٧٢- ورشاهن عن آباء صدق
 ٧٣- وقد علم القبائل من معد
 ٧٤- بأننا العاصمون بكل كحل
 ٧٥- وأنا المانعون لما يلينا
 ٧٦- وأنا المانعون إذا قدرنا
 ٧٧- وأنا الشاربون الماء صفواً
 ٧٨- إلا سائل بني الطماح عفا
 ٧٩- نزلتم منزل الأضياف منا

بهم فلنا تراث الأكرميننا
 به نحى ونحى الملجئنا
 فأبي المجد إلا قد ولينا
 نجد الحبل أو نقص القرينا
 وأوقاهم إذا عقسوا يمينا
 رفسنا فوق رفس الرافديننا
 تصف الجلة الخور الدريننا
 ونحن العاسزون إذا عصينا
 ونحن الأخذون لمبا رضينا
 وكان الأيسرين بلوأيينا
 وصلنا صولة فيمن يلينا
 وأبنا بالملوك مصفينا
 ألما تعرفوا منا اليقيننا
 ككاتب يطعن ويرتمينا
 وأسلاف يقمن وينحنينا
 ترى فوق النجاد لها غضوننا
 رأيت لها جلود القوم جونا
 تصقها الرياح إذا جريننا
 عرفن لنا نقائد واقطيننا
 ونورثها إذا متنا بنينا
 إذا قبب بأطحها بنينا
 وأنا الباذلون لمجتديننا
 إذا ما البيض فارقت الجفونا
 وأنا المهلكون إذا أتينا
 ويشرب غيرنا كدراً وطننا
 ودعمنا فكيف وجتمونا
 فغجلنا القرى أن تشتمونا

قيل الصبح مرداة طحونا
ولهوتها قضاة أجمعينا
نحائر أن تقسم أوتهونا
خلطن بميسم حسينا وديننا
إذا لاقوا كتائب معلمينا
وأسرى في الحديد مقريننا
كما اضطربت مقون الشاريننا
بعولتنا إذا لم تمنعونا
لشيء بعدهن ولا حيننا
ترى فيه السواعد كالقطيننا
أينا أن يقر الخسف فينا
فجهل فوق جهل الجاهليننا
ونبطش حين نبطش قادريننا
ولكنا سنبدا ظالميننا
ونحن البحر نملؤه سفينا

٨٠- قريناكم فعجاننا قراكم
٨١- يكون تقالها شرقي نجد
٨٢- على آثارنا بيض حسان
٨٣- طعائن من بني جشم بن بكر
٨٤- أخذن على بعولتهن عهدا
٨٥- ليستلبن أبدانا وبيضنا
٨٦- إذا ما رحنا يمشين الهوينى
٨٧- يقتن جياننا ويقلن لستم
٨٨- إذا لم نحمهن فلا بقينا
٨٩- وما منع الطعائن مثل ضرب
٩٠- إذا ما الملك سام الناس خسفا
٩١- ألا يجهلن أحد علينا
٩٢- لنا الدنيا وما أمسى عليها
٩٣- بغاة ظالمين ولا ظلمنا
٩٤- ملأنا البر حتى ضاق علينا

(٥٨) فتركته جزر السباع ينشئه
(٥٩) ومشك سابعة هتكت فروجها
(٦٠) ريد يده بالقداح إذا شتبا
(٦١) لما رأني قدنزلت أريده .
(٦٢) فطعنته بالرمح ثم علوته
(٦٣) عهدي به مد النهار كأنما
(٦٤) بطل كأن ثيابه في سرحة
(٦٥) يا شاة ما قصص لمن حلت له
(٦٦) فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي
(٦٧) قالت رأيت من الأعادي غرة
(٦٨) وكأنما التفتت بجيد جدابة
(٦٩) نبئت عمراً غير شاكر نعمتي
(٧٠) ولقد حفظت وساط عمي بالضحى
(٧١) في حومة الموت التي لا تشكي
(٧٢) إذ يتقون بي الأسنة لم أحم
(٧٣) ولقد هممت بغارة في ليلة
(٧٤) لما سمعت نداء مرة قد علا
(٧٥) ومطم يسعون تحت لوائهم
(٧٦) أيقنت أن سيكون عند لقائهم
(٧٧) لما رأيت القوم جميعهم
(٧٨) يدعون عنزة والرماح كأنها
(٧٩) مازلت أرميهم بثغرة مخره
(٨٠) فازور من وقع القنا بلبانه
(٨١) لو كان يدري ما المحاورة واشتكي
(٨٢) ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها
(٨٣) والخيل تفتحم الخباء عوباً
(٨٤) نزل ركابي حيث شئت مشايعي
(٨٥) إني عدائي أن أزورك فاعلمي
(٨٦) حالت رماح ابني بغيض دونكم
(٨٧) ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر

ما بين قلة رأسه المعصم
بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
هناك غايات التجار ملوم
أبدي نواجزه لغير تبسم
بمهند صافي الحديد مخنم
خضب البنان ورأسه بالعظم
يحذى لغال السبت ليس بتوام
حرمت علي وليتها لم تحرم
فتجسسي أخبار مالي واعلمي
والشاة ممكنة لمن هو مرتم
رشاً من الفيزلان حرارثم
والكفر مخبئة لنفوس المنعم
إذ تقلص الشفتان عن وضح الفم
غراتها الأبطال غير تقمغم
عنها ولكني تضايق مقدمي
سوداء حالكة كلون الأدم
وابني ربيعة في الغبار الأقم
والموت تحت لسواء آل مطم
ضرب يطير عن الفراح الجثم
يتذامرون كررت غير متدم
أشطان بنرفي لبنان الأدهم
ولبانه حتى تسرمل للدم
وشكا إلى بعيده وتحمحم
ولكان لو علم الكلام مكلمي
قيل الفوارس وبك عنزة أقدم
ما بين شيطرة وأجرد شيطم
لبي وأحفزه بأمر مبرم
ما قد علمت وبعض ما لم تعلمي
وزوت جواني الحرب من لم يجرم
للحرب دائرة على ابني ضمضم

(٨٨) والشاتي عرضي ولم أشتمها

(٨٩) إن يفعلنا فقد تركت أباها

والناذين إذا القيتهما دمي

جزر العباغ وكل نسرقشعم

٥١- عنأ باطلأ وطلماً كما تع
 ٥٢- وثمانون من تميم بأيديهم
 ٥٣- لم يخلوا بنى رزاح ببرقا
 ٥٤- تركوهم ملحين فأبوا
 ٥٥- وأتوهم يسترجعون فلم تر
 ٥٦- ثم فاعوا منهم بقاصمة الـ
 ٥٧- ثم خيل من بعد ذلك مع الـ
 ٥٨- ما أصابوا من تغلبي فمطبو
 ٥٩- كتكاليق قومنا إذ غزا المنـ
 ٦٠- إذ أحل العلاء قبة ميسو
 ٦١- فتأوت لهم قراضية من
 ٦٢- فهداهم بالأمويين وأمر اللـ
 ٦٣- إذ تمنونهم غروراً فسأقتهم
 ٦٤- لم يغروكم غروراً ولكن
 ٦٥- أيها الثنائى المبلغ عنا
 ٦٦- ملك مقسط وأكمل من يمـ
 ٦٧- يرمي بمثله جالست الجد
 ٦٨- من لنا ضده من الخير أيا
 ٦٩- آية : سارق الشقيقة إذ جا
 ٧٠- حول قيس ممثلين بكبش
 ٧١- وصنيت من العواتك ماتت
 ٧٢- فجبهاهم بضرب كما يخـ
 ٧٣- وحملناهم على حزم تهلا
 ٧٤- وفعلنا بهم كما علم اللـ
 ٧٥- ثم حجراً أعني ابن أم قطام

وربيع إن شئعت غبراء
في حمة الطوى السدلاء
بعد ما طبال حبسه والعناء
شكرها إذ لا تكال الدماء
ك ندامى أسلابهم أغلاء
س عنود كأنها نفواء
لت بأقفاؤها وحر الصلاء
من قريب لما أتانا الحباء
م فلاة من دونها أفلاء

٧٦- أسد في اللقاء ورد هموس
٧٧- وجيهناهم بطعن كما. تنهز
٧٨- وفككتنا غل امرئ القيس عنه
٧٩- وأقدناه رب غسان بالمند
٨٠- وقديناهم بتسعة أملا
٨١- ومع الجون جون آل بنى الأو
٨٢- ما جزعنا تحت العجاج إذ و
٨٣- وولدنا عمرو بن أم أناس
٨٤- مثلها تخرج النصيحة للقو

قصيدة ليبيد بن ربيعة

- (١) عفت الديسار محلها فمقامها
 (٢) فمدافع الريان عرى رسمها
 (٣) ممن تجرم بعد عهد أنيسها
 (٤) رزقت مرايبع النجوم وصايبها
 (٥) من كل سارية وغاد مدجن
 (٦) فعلا فروع الأيهقان وأطفلت
 (٧) والوحش ساكنة على أطلائها
 (٨) وجلا السيول عن الطلول كأنها
 (٩) أو رجع وائمة أسف نؤورها
 (١٠) فوققت أسألها وكيف سؤالنا
 (١١) عريت وكان بها الجميع فأبكروا
 (١٢) شائقك ظعن الحي حين تحملوا
 (١٣) من كل مخوف يظل عصيه
 (١٤) زجلا كان نعاج توضح فوقها
 (١٥) حفزت وزايلها السراب كأنها
 (١٦) بل ما تنكر من نوار وقد نأت
 (١٧) مرية حلت بفيد وجاورت
 (١٨) بمشارق الجبلين أو بمحجر
 (١٩) فصوائق إن أيمنت فمظنة
 (٢٠) فاقطع لبانة من تعرض وصله
 (٢١) واحب المحابل بالجزيل وصرمه
 (٢٢) بطليح أسفار تركز بقوة
 (٢٣) فإذا تغالى لحمها فتحمسرت
 (٢٤) ظلها هباب في الزمام كأنها
 (٢٥) ألمع وسقت لأحسب لاحه
 (٢٦) يعلو بها حذب الإكام مسحاً
 (٢٧) بأحزة الثبوت يربأ فوقها
 (٢٨) حتى إذا سلخاً جمادى سنة
- بمى تأبد غولها فرجامها
 خلقا كما ضمن الوحي سلامها
 حجج خلون خلالها وحرامها
 ودق الرواعد جودها ورهامها
 وعشية متجاوب إرزامها
 بالجهتين ظباؤها ونعامها
 عودا تأجل بالفضاء بهامها
 زير تجد متونها أقلامها
 كنفها تعرض فوقهن وثامها
 صماً خوالد ما يبين كلامها
 منها وغودر نؤيها وثامها
 فتكسوا قطناً تصر خيامها
 زوج عليه كلة وقرامها
 وظباء وجرة عطفاً آرامها
 أجزاع بيضة أثها ورضامها
 وتقطعت أسبابها ورمامها
 أهل الحجاز فأين منك مرامها
 فتضمنتها فردة فرخامها
 منها وحاف القهر أو طلخامها
 ولشر واصل خلة صرامها
 باق إذا ضلعت وزاغ قوامها
 منها فأحرق صلبها وسنامها
 وتقطعت بعد الكلال خدامها
 صهباء راح مع الجنوب جهامها
 طرد الفحول وضربها وكدامها
 قد رابه بصيانها روحامها
 قعر المراقب خوفها آرامها
 جزءا فطال صيامه وصيامها

حصد ونجح صريمة إيسرامها
 ربح المصايف سومها وسهامها
 كدخان مشعلة يشب ضرامها
 كدخان نار ساطع أسنامها
 منه ، إذا هي عردت ، إقدامها
 مسجورة متجاورا قلامها
 منه مصرع غابة وقيامها
 خذلت وهادية الصوار قوامها
 عرض الشقائق طوفها وبغامها
 غبس كواسب لا يمن طعامها
 إن المنايا لا تطيش سهامها
 يروي الخمائيل داما تسجامها
 بعجوب أنقاء يميل هيامها
 في ليلة كفر النجوم غمامها
 كجمانة البحري سل نظلمها
 بكرت تزل عن الثرى ألامها
 سبعا تواما كاملا أيامها
 لم يبله إرضاعها وقطامها
 عن ظهر غيب والأنيس مقامها
 مولى المخافة خلفها وأمامها
 غضفا دواجن قافلا أعصامها
 كالسمهرية حدها وتمامها
 أن قد أحم مع الحتوف حمامها
 بدم وغور في المنكر سحامها
 واجتاب أريدة السراب إكلها
 أو أن تلوم بحاجة لوامها
 وصال عقد حبائيل جذامها
 أو يعتلق بعض النفوس حمامها
 طلق لخيزد لهوها وندامها
 وافيت إذ رفعت وعز مدامها

(٢٩) رجعا بأمرهما إلى ذي مرة
 (٣٠) ورمت نوابرها السفا وتيجت
 (٣١) فتتازعا سبطا يطير ظللاه
 (٣٢) مثمولة غلثت بنابت عرفج
 (٣٣) فمضى وقدمها وكانت عادة
 (٣٤) فتوسطا عرض السري وصدعا
 (٣٥) محفوفة وسط البراع يظلمها
 (٣٦) أفتلك أم وحشية مسبوعة
 (٣٧) خنساء ضيعت الفرير فلم يرم
 (٣٨) لمغفر قهد تتازع شلوه
 (٣٩) صادفن منه غرة فاصبناها
 (٤٠) باتت وأميل واكف من ديمية
 (٤١) تجتاف أصلا قالصا متبذا
 (٤٢) يعلو طريقة متنها سواتر
 (٤٣) وتضئ في وجه الظلام منيرة
 (٤٤) حتى إذا حسر الظلام وأسفرت
 (٤٥) غلثت تردد في نهاء صعائد
 (٤٦) حتى إذا ينست وأسحق حالق
 (٤٧) وتسمعت رز الأنيس فراغها
 (٤٨) فغدت كلا الفرجين تحسب أنه
 (٤٩) حتى إذا ينست الرماة وأرسلوا
 (٥٠) فلحقن واعتكرت لها مديرية
 (٥١) لتنودهن وأيقنت إن لم تذذ
 (٥٢) فتقصدت منها كساب فضرجت
 (٥٣) فبتلك إذ رقص اللوامع بالضحى
 (٥٤) أقضى اللبانة لا أفرط ريبه
 (٥٥) أو لم تكن تدري نوار بأنسي
 (٥٦) تراك أمكنة إذا لم أرضها
 (٥٧) بل أنت لا تدريين كم من ليلة
 (٥٨) فبيت سامرها وغاب تاجر

أو جونة قدحت وفض ختامها
 لأل منها حين هب نيامها
 إذ أصبحت بيد الشمال زمامها
 بموتر تآتاله إيهامها
 فرط وشاخي إذ غدوت لجامها
 حرج إلى أعلامهن قسامها
 وأجن عورات الثغور ظلامها
 جرداء يحصر بونها جرامها
 حتى إذا سخنت وخف عظامها
 وابتل من زيد الحميم حزامها
 ورد: الحمامة إذ أجد حمامها
 ترجى نوافلها ويخشى ذامها
 جن البدي رواسياً أقدامها
 يوماً ولم يفخر على كرامها
 بمغالق متشابه أعلامها
 بذلت لجبران الجميع لحامها
 هبطاً تبالة مخصباً أهضامها
 مثل البلية فالص أهدامها
 خلجاً تمد شوارعاً أيتامها
 منا سزاز عظيمة جشامها
 ومغنمر لحقوقها هضامها
 سمح كسوب رغائب غنامها
 ولكل قوم سنة وإمامها
 إذ لا تميل مع الهوى أحلامها
 فما إليه كهلها وعلامها
 قسم الخلائق بيننا علامها
 أوفى بأعظم حقنا قسامها
 وهم فوارسها وهم حكامها
 والمرمات إذا تطاول عامها
 أو أن يلوم مع العدو ليامها

(٥٩) أغلي السباء بكل أنكن عاتق
 (٦٠) باكرت حاجتها النجاج بسجرة
 (٦١) وغداة ربح قد كشفت وقره
 (٦٢) بصيوح صافية وجذب كرينه
 (٦٣) ولقد حميت الحي تحمل شكتي
 (٦٤) فعلوت مرتقباً على ذي هبوة
 (٦٥) حتى إذا ألفت يداً في كافر
 (٦٦) أسهلت وانتصبت كجزع منيفة
 (٦٧) رفعتها طرد النعام وفوقه
 (٦٨) قلت رحالتها وأسبل نحرها
 (٦٩) ترقى وتطعن في العنان وتنتحي
 (٧٠) وكثيرة غرباؤها مجهول
 (٧١) غلب تشذر بالذحول كأنها
 (٧٢) أنكرت باطلها وبوت بحقها
 (٧٣) وحزور أيسار دعوت لحقها
 (٧٤) أدعوا بهن لعافر أو مطفل
 (٧٥) فالضيف والجار الغريب كأنما
 (٧٦) تأوى إلى الأطناب كل رنية
 (٧٧) ويكثلون إذا الرياح تناوحت
 (٧٨) إنا إذا التقت المجامع لم يزل
 (٧٩) ومقسم يعطي العشيرة حقها
 (٨٠) فضلاً وهو كرم يعين على الندى
 (٨١) من معشر سنت لهم أباؤهم
 (٨٢) لا يطبعون ولا يبور فعالهم
 (٨٣) فبنى لنا بيتاً رفيعاً سمكه
 (٨٤) فاقع بما قسم المليك فإنما
 (٨٥) وإذا الأمانة قسمت في معشر
 (٨٦) وهم السعاة إذا العشيرة أفضعت
 (٨٧) وهم ربيع للمجاور فيهم
 (٨٨) وهم العشيرة أن يبطن حاسد